

# تفسير القرطبي {سورة البقرة} {64} {15} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلانا ناح عليه ان يطوف بهما اصبر الحمد لله الذي انزل علينا اشمل الكتاب وارسل اليانا افضل الرسل - 00:00:00

وجعلنا خيرا ماما اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه ما بعد فان المتأمل في هذه الآيات والتي قبلها - 00:00:34

يرى ان هذه مقاطع جاءت معتبرضة بين الكلام في التوجه للقبلة ولذلك هذا الكلام وهو القرآن جاء لايصال معاني لي اذهان هذه الامة ولعلقولها اذا هذا الكتاب جاء لهدف والهدف - 00:00:58

هو ان تسير هذه الامة على منهج معين لذلك يأتي بالمقطع وهذا المقطع يدخل في داخله مقاطع اخرى ثم يكمل المقطع لانه في اللغة العربية اذا كان الانسان يفهم العربية - 00:01:24

فإذا كان يتكلم في موضوع يبقى مستشرف لانتهاء الكلام في هذا الموضوع ولا يبتعد عنه فمع استشراف السامع لانتهاء القضية يؤتى بكلام معتبرض في هذا الموضوع ليكون سبب في فهمه - 00:01:45

عدم الضياع من السامعين ولذلك دائما تأتي يقولون اعتراض وهو الذي يسمى في علم المعاني لاطنان قال ويطعمون الطعام على حبه كلمة على حبه معتبرضة لان يتيمها مفعول يطعمونه يطعمون الطعام يتيمها - 00:02:08

لكن لما كانت على حبه هذه الكلمة لها معنى ولها جيدة جاءت بين الفعل والمفعول كما قال ان تلقى يوما على علاقته هرما تلقى السماحة منه والنداء خلقا - 00:02:35

ان تلقى يوما هرما. لكن قال على علاقته اي في وقت الشدة وفي وقت الجوع وفي وقت الفقر. فهو الفضل والكرم والايثار صفة من صفاته سواء كان عنده امكان وما عنده الامكان فتلقاءه ولذلك هذا الكلام - 00:02:54

وهذا الجانب مهم جدا ولذلك هنا ان الصفا والمروءة وان الذين كفروا خالدين فيها هذا كله جاء معتبرض والكلام يبدأ في قوله تعالى يعود الى الكلام الاول ليس البر ان تولوا وجوهكم - 00:03:14

قبل المشرق والمغرب ولكن الذر ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر. وهذا الذي جاء بين القبلة وبين هذا هذه امور مهمة يراد ان آآ آان تعلق في اذهان السامعين فلذلك جاءت في هذا الاعتراض وفي هذا الجانب. وهذا من اساليب القرآن. ومن - 00:03:33

ايصاله للمعلومة التي يريدتها ان تتذكر في النفوس بهذه الطرق لذلك قال ولا نبلغونكم وقال ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات ثم قال ان الصفا والمروءة من شعائر الله. وهذه نقاط مهمة جدا. الاخذ بها حري بان يرفع من الامة - 00:03:55

وان يعزها وان يجعلها ترتقي. فلذلك جاءت هذه الامور المهمة معتبرضة بين كلام في شيء واحد ليكون ذلك ادعاء لتنفيذها ان حرف توكيده ونصب الصفاء الحجارة المرسى او القوية والمروءة الحجارة الصغيرة - 00:04:18

او الرخوة او البيضاء او السوداء والمقصود بالصفاء والمروءة جبلان وهما موضع بالغلبة. كما غلت المدينة على هذه المدينة المباركة. وكما غلب البيت على بيت الله الحرام وما كما غلب الكتاب على الكتاب الذي الفه سيبويه - 00:04:42

كما قال ابن مالك في العالم وقد يصير علما بالغلبة مضافة له مصحوب كالعقبة اذا ان الصفاء الجبل المعروف والمروءة الجبل المعروف

من شعائر الله من جملة معالم الله التي جعلها للحج وجعلها معلمـا - 00:05:04  
من شعائر الحج والشعائر جمع شعيرة والشعيرة هي المعلم العلامة ومنه الشعار وهو ان يؤخذ السلم الناقة ويطعن بحديدة حتى  
يسيل الدم ثم تلطخ السنام بايش بالدم ليعلم انها مهادة لبيت الله فلا نقرب - 00:05:26  
ولذلك يقال الشعار شعار الحد يعني اذا آآ الصفا والمروءة من شعائر الله ويقال ان اروى بن الزبير قال لخالته عائشة اني لا ارى الطواف  
بين الصفا والمروءة لان الله يقول - 00:05:51  
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فقللت له خالته بئس ما فهمت يا ابن اختي ان المسلمين في بداية الاسلام كانوا  
يتحرجون بين السعي وبين الصفا والمروءة - 00:06:18  
بان كان عليها صنم يقال له ايساف وهذا عليه صنم يقال له نائلة وكانوا يهلوون لمن اتى بالقديد في المشلل في شلل من القدي فكانوا  
اذا اهلوا لي منافق لا يطوفوا بين الصفا والمروءة لوجود الصنمين - 00:06:39  
فلما جاء الاسلام ترج المسلمون من ان يطوفوا بين الصفا والمروءة نتيجة للاصنام التي كانت موجودة او نتيجة لانهم كانوا يهلوون  
للاصنام خارج الاسلام يرفع عنهم الحرج ولذلك قالت له لو كان كما قلت يا ابن اختي لقال فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما -  
00:06:58  
اذا هي جاءت لرفع الحرج عن السعي بين الصفا والمروءة. اما الوجوب فهو مفهوم بقوله صلى الله عليه وسلم ابدأوا بما بدأه الله به.  
في صحيح مسلم او ابدأوا بما بدأ الله به - 00:07:27  
او بقوله صلى الله عليه وسلم لتأخذوا عنى مناسكم واضح اذا ان الصفاء والمروءة من معالم ومن شعائر دين الله فمن حج البيت  
الحج اصله في اللغةقصد المتكرر الحج القصد - 00:07:42  
لكن القصد المتكرر وال عمرةزيارة فلذلك للحج ثلاثة طوافات طواف مذكر او مؤنث مذكر ثلاثة طوافات ثلاثة بالباء قل للعشرة بعد ما  
احدهم مذكورة في الضد جل. تقول ثلاثة رجال - 00:08:06  
وثلاث نساء. نعم اذا ثلاثة طوافات طواف القدوم وطواف الافاضة وطواف الوداع اذا سمي الحج افضل يعني حدا لانك تطوه بالبيت  
ثلاث مرات وسميت العمرة عمرة لانها زيارة تذهب. فيها طواف واحد - 00:08:30  
ولذلك يعني الشريعة وعائتها اللغة العربية الصوم هو الامساك عن الكلام وعن الطعام وعن الشراب وعن الحركة. خيل صيام ولكن سمي  
الصوم هو هذا المعروف. الصلاة اصلها الدعاء عليك مثل الذي صليت - 00:08:56  
لكن لما كانت فيها دعاء وفيها حركات سميت الصلاة. واطلق على جزئها وهكذا من فهم العربية سهلت عليه معرفة الاحكام والاوامر  
والنواهي وسهل عليه في فهم التخصيص والتقييد والاجمال والنحو - 00:09:21  
وسهل عليه الاستنباط والترجيح. ومن كان لا يفهم العربية اصبح مغلقا ولذلك من اكبر اسباب ضعف طلاب العلم في هذا العصر جهلهم  
باللغة العربية بفروعها الثلاثة هذا من اكبر اسباب - 00:09:39  
آآ يعني آآ الضعف فلذلك حري بطلاب العلم ان يعتنوا بهذه اللغة التي اكرمها الله بان كانت وعاء لكتاب الله وكانت طريقا لنشر دين الله  
تعالى فحري بنا ان نهتم بها وان نفهمها ونحفظها - 00:09:58  
اذا الشعائر جمع شعيرة وهي العلامة. ولذلك تعظيم شعائر الله من الدين. قال تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب  
فالمسلم لابد ان يعظم الصلاة ويعظم الصوم - 00:10:20  
ويعظم الوضوء ويعظم الاوامر ويعظم النواهي ويبعد عنها فاذا امتلا قلب المسلم من من تعظيم هذا الدين وفقه الله وطرد عنه  
الشيطان واستجاب دعوته ودمرا اعداءه وجعله قدوة في الخير - 00:10:39  
لكن هذا لا يكون الا بماذا يكون بالمحابدة لا يمكن للانسان ان يقوى ايمانه الا بالمحابدة والذين جاهدوا والذين جاهدوا فينا لا  
يمكن ان يقوى ايمان الانسان وهو ينتظر في الحرام ويسمع الحرام ويتكلم بالحرام - 00:11:00  
ويختلف عن الواجب اذا من اعظم يعني آآ اسباب التقى هو تعظيم شعائر الله ولذلك قال والمدن جعلناها لكم من شعائر الله اي من

علمات تعظيم دين الله واتباع اوامر الله ولذلك قالوا كيف نعظم شعائر الله البدنة؟ قال استسمانها واستغلاط اثمان - 00:11:25

تقول الناقة السميّة الذي ثمنها غالٍ هذا من تعظيم شعائر الله استثمارها واستغلال اثمنها لتذبحها لله تعالى الحقيقة ان هذا الدين دين كامل لذلك آآ الركن الخامس هو الحد وهذا الحد كما قلنا القصد المتكرر قوله اربعة اركان وسبع واجبات. قوله شروط وانداب وسفن - 00:11:51

ما الذي عمل الاركان حجه صحيح وما بقي يجبر. والذي ترك احد الاركان يبقى محرما حتى يحل بالبيت او يحسره العدو او يموت والحج ليس كغيره من العبادات. اذا لبس - 00:12:23

ال المسلم الاحرام لا يتحلل من الاحرام الا باحد اثنين على التحقيق او بالتجوز ثلات الاول ان يشترط والقائل بالاشتراط قلة من العلماء ولكن الحديث قوي لمن دخل في الاحرام وهو - 00:12:41

مريض ويقول ليك فان حبسني حبس فمحلبي حيث حبسني. يشترط اين مكان احالى من احرامي حيث حبسني والجمهور او كثير من العلماء يرى انها قضية عين في حديث ضباعة المالكية وغيرهم - 00:13:03

يروا ان هذا الاشتراط لا ينبغي. والحنابلة وبعض العلماء قالوا ذلك وهذا الحديث قوي في الموضوع. اذا الاول يتحلل به الانسان الاشتراط الثاني ان يطوف بالبيت ويقصر سیتحلل او يرجع من عرفات ويطوف طواف الزيارة او يرمي جمرة العقبة فيتحلل التحلل الاصغر كما هو معروف. الثالث - 00:13:25

ان يأتيه عدو ويمنعه من ان يأتي للبيت فله ان يتحلل بالعدو اما المرض فالمحققون انه لا يتحلل به وان قال بذلك جلة من العلماء فانه يبقى على احرامه حتى يشفى - 00:13:55

فيطوف بالبيت او يموت فلا يخمر رأسه كما قال كفنه في ثوبيه ولا تخمر رأسه فانه يبعث يوم القيمة مليبة وان قال جلة من العلماء انه يتحلل بالمرض لكن النصوص - 00:14:21

وتاًبى ذلك والقوى خلاف ذلك والله تعالى اعلم. اذا اركان الحج اربعة الدخول في الاحرام وهذا بالنسبة لان الاعمال بالنسبة الثاني طواف الافاضة الثالث موضوعنا السعي بين الصفا والمروة الرابع - 00:14:39

الوقوف بعرفة من صبيحة اليوم التاسع الى طلوع فجر اليوم العاشر وعند الجمهور من زوال الشمس من زوال شمس يومي التاسع الى طلوع فجر اليوم العاشر اما قبل الظهر فالجمهور انه ليس وقت للطواف - 00:15:08

وقال بعض العلماء انه وقت للطواف ويعضده حديق عبد الرحمن بن يعمار من صلى صلاتنا هذه وكان قد وقف بعرفة ساعة من ليل او نهار ولذلك هذا الحديث استدل العلماء - 00:15:36

بدلالة الاشارة على ان المبيت بمزدلفة ليس بركن من اركان الحد لانه لو لا هذا الحديث لان الذي ذكره الله في القرآن آآ افيضوا من حيث افاض الناس وليطوفوا بالبيت العتيق - 00:15:57

كل ما ذكره الله وبعدين قال فاذكروا الله عند المشعر الحرام يذكره كما هداكم كان الاولى ان يكون هذا من الاركان الذي ذكره الله ليطوفوا بالبيت العتيق افيضوا من حيث افاض الناس من عرفات. لكن حديث عبد الرحمن بن يعمار دل على ان المبيت بمزدلفة - 00:16:12

تركه لا يفسد الحد بدليل قوله صلى الله عليه وسلم وكان قد وقف بعرفة ساعة من ليل او نهار فاذا جاء لعرفة في اخر جزء من الليل يستحيل ان يبيت في مزدلفة وقال قد تم حجه - 00:16:35

ولو كان المبيت بمزدلفة كلما قال تم حجه واضح كما قال وحمله وفصالة ثم قال وفصالة في عامين فلم يبق للحمل الا ستة اشهر هذا يسمى دليل الاشارة وهو ان يفهم شيء من شيء لم يأتي لذلك الشيء. وانما انى لشيء اخر ولكن فهم منه ذلك الشيء - 00:16:55

اذا اركان كما ذكرت اما السعي فللعلماء فيه ثلاثة اقوال قول الجمهور ركن قولي الاحلاف وبعض الاقوال في المذاهب انه واجب يجبر بدم القول الثالث انه سنة اذا الشريعة وضفت - 00:17:20

متحملة للخلاف والراحمون يرحمهم الله حفظت شيئا وغابت عنك اشياء فلا تضيق على الامة واسعة خذ ما يحلو لك اترك غيرك

ولو جن ابوابها كم ثمانية هذا يدخل من باب وانت تدخل من باب والرابع يدخل من باب - 00:17:43

وما فيش شي اوضح وليطوفوا بالبيت العتيق قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يبطه بهما العلماء الامة اختلقو فبعضهم قال هذا ركن - 00:18:06

وقال ابدأوا بما بدأ الله به وقال خذوا عني مناسككم فهو ركن من اركان الحج ومنهم من قال هو واجب لا نقال انه من شعائر الله وكل الحد من شعائر الله - 00:18:22

وقال فلا جناح عليه وبعضهم قال هذا يرفع الاثم اذا هو سنة اذا ما دامت الشريعة متحملة للخلاف المسلمين اختلفوا وما فيه هناك نص صريح يقطع الخلاف فكل من العلماء له ان يختار ما يحلو له - 00:18:35

والا يضيق واسعا فنحن الان بعضنا يحاول ان يرغم الناس على فهمه هذا غلط وذلك الشريعة لما وضعت وضعت متحملة للخلاف. ما في شيء اوضح من قوله اذا قمتم الى الصلاة - 00:18:55

فاغسلوا وجوهكم اختلفوا فاغسلوا هل يكفي امرار الماء او لازم من الدلك واختلفوا في الوجه. هل الوجه ينتهي عند الشعر او ما وراءه وهذا القرآن نزل ايش بلسان عربي. هل الغسل في اللغة امرار الماء او لازم من الدفع - 00:19:15

تحقيق مناطق الغسل هو سبب الاختلاف السعي منهم من قال ركن ومنهم من قال واجب ومنهم من قال ايش المبيت بمزدلفة منهم من قال ركن ومنهم من قال واجب ومنهم من قال سنة - 00:19:39

رمي الجمار جمرة العقبة التقسيط منهم من قال كل الرأس ومنهم من قال نصف الرأس. ومنهم من قال ثلاث شعرات وامام الدنيا الشافعي قال ثلاثة شعرات تجزى والشافعي الشافعي - 00:19:57

يقول العلماء اسلوب الشافعي في اللغة دليل على اللغة اذا تكلم الشافعي بكلام اسلوب الشافعي يستدل به على اللغة. قال الشافعي لانه درس اللغة في صغره وذكي وشربهها، ورجل معروف بالعدل والفضل - 00:20:16

اذا اخذ ببداية اللفظ وقال مقصرين يكفي ثلاثة شعرات ومالك اخذ بنهاية اللفظ وقال لازم يقصر كل شعرة وابو حنيفة واحمد في رواية اخذوه بالنصف فقالوا من قصر نصف الرأس يكفي - 00:20:38

والكل صحيح والكل عليه ادلة لكن هناك يبقى الاخطر او الاولى انه اذا قص جميع الرأس لا يقال انه لا يجوز لكن القضية في الجملة الأمر سهل ولطالب العلم ان يأخذ ما يحلو له ويرفق بالمخالف - 00:20:56

واهم شيء ان نتعود ان الشريعة لما وضعت وضعت متحملة للخلاف الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح مالك يقول الذي بيده عقدة النكاح هو الولي لا نكاح الا بوليد - 00:21:16

الا ان يعفونا ان كنا كبار او يعفو الولي ان كنا صغيرا غيره او بعض العلماء قال لا الا ان يعفون النساء او يعفو الذي بيده عقدة النكاح الزوج لان الزوج هو الذي بيده العقد. لانه اذا سرحها يطلقها - 00:21:35

اذا هو الذي بيده العقد وهو اللي حلها اذا كل من الزوج ومن الولي بيده عقدة النكاح اذا انت الان تختار ما يحلو لك لكن ترافق بالمخالف. كون اني انا ارى ان الذي بيده عقدة النكاح - 00:21:53

الزوج وان القضية فيها مشاكلا هذاأرأي لي انا لكن لا نلزم به الاخرين وكون من المرشح هذا او يرشح من سبقني لقوله وان تعفو اقرب للتفوي واعفاء ما ليس لك ليس اقرب للتفوي. فيدل على ان ذلك الزوج هذا امر لي انا. او لمن اختار هذا القول. لكن يبقى - 00:22:11

القول الآخر لصاحب وينبغي ان ننصف المخالف. ولذلك ينبغي لطلاب العلم ان يتعودوا على الانصاف ينبغي ان قبل الحق من قاله ونرفض الخطأ من من قاله فالعالم قد يخطئ والجهل قد يصيب - 00:22:36

والعالم اذا اخطأ لا ترفع عنه العلم. والجهل اذا اصاب لا ترفعه الى انه عالم اذا القضية قضية الحق حق والخطأ خطأ فالعالم اذا قال خطأ يبقى عالم قال خطأ - 00:22:56

وكل واحد من الائمة رويت عنه جزئيات مرجوحة فاذا نحن دائما يكون منهجا اننا قبل الحق من قاله ونرفض الخطأ من من قال

شيخي وابي وعلامة طيب قال قولًا مرجوحاً شيخي وابي وعلامة لكن هذا القول مرجوح - 00:23:09

غير شيخي وغير ابي ولم ادرس عليه وقال قولًا راجحًا. يبقى القول راجح اذا من اهم ما يتبعه طالب علم ان يكون هواه تبعا للنصوص يعني يكون انت تبع النصوص - 00:23:34

صح الدليل على الرأس لم يصح لا تلزمني الأمر فيه سعة وهذا الذي قال كل الأئمة مالك قال كل كلام فيه مقبول ومردود إلا كلام النبي صلى الله عليه وسلم والشافعي قال لهم ان رأوا قولي مخالفًا للدلالة فارموا به الجدار - 00:23:49

واحمد رضي الله عنه قال ما كل ما قلته استقبلوه فمن له اصل خذوه فمن لا اصل له فارموه وابو حنيفة قال اذا قلت قولًا فاعرضوه على النصوص فان وافقها فخذوه وان خالفها - 00:24:11

ترفضوه والنصل معصوم واقوال الأئمة مباركة وأفضل من ارائنا ولهم السبق والعلم والعدالة والفهم. ولكن يبقى هناك احتمال ولو في المليون للخطأ اما النفس فمعصوم النصوص معصومة جاءت من عند الله يعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون - 00:24:30

من نصوص معصومة لذلك ابن مسعود وهو هو يقول اتبعوا ما انزل اليكم اتبعوا ما انزل اليكم. اقرأوا كما علمتم فهذه آنالامور اذا وضعها طالب العلم في طريقه لا يسلم احد من الخطأ لكن بهم تقول لواحد يا اخي اتق الله هذا في - 00:24:54

يقول لك عزيز انت اعلم من مالك تعلم من الشافعي هذا هذا رغوان الشافعي عالم لكن الشافعي قال اذا صح الحديث ها هو مذهبى بذلك قالوا ان كل اتباع الأئمة للائمة عليهم فضل الا البيهقي - 00:25:18

الامام البيهقي له كتاب اسمه السنن الكبرى في الأحكام وفي اثار التابعين والصحابة وهو كتاب عظيم ومطبوع طبعة كبيرة في عشر مجلدات ومنتشر قالوا لاجل هذا الكتاب اصبح للبيهقي منه على الشافعي لانه يقول قال امامنا اذا صح الحديث فهو مذهبى وقد صح الحديث فهذا مذهب امامنا - 00:25:43

وكثير من المسائل يقول وهذا مذهب الشافعي. والشافعي رضي الله عنه لم يقف على هذه المسألة. ولم يتكلم فيها. ولكن هو يقول قال امامنا اذا صح الحديث وهو مذهبى وقد صح الحديث هذا مذهب امامنا - 00:26:12

فاصبح بهذه الطريقة له المنة على ايش انا الامام الشافعي تم انه ينبغي ان نتعود العفة من يعجبنا نصاحبها ومن لا يعجبنا نتجنبها هل سمعتم ربنا يقول سبوا فرعون وهامان وقارون وابي بن خلف - 00:26:27

هل سمعتم اية تقول سبوا فرعون وهامان وقارون طيب الله ما تعبدنا بسب الكفار فلا نسب المسلمين لا تسب الناس نترك الناس نترك اعراض الناس. نترك شتم المسلمين لأن الذي يسب الناس يكون يوم القيمة من المفسدين ما تعدون المفسد فيكم. فمن يعجبنا نصاحبها ومن لا يعجبنا نتجنبها هل سمعتم ربنا يقول سبوا فرعون وهامان وقارون طيب الله ما تعبدنا بسب الكفار فلا نسب المسلمين لا تسب الناس نترك الناس نترك اعراض الناس. نترك شتم المسلمين لأن الذي يسب الناس يكون يوم القيمة من المفسدين ما تعدون المفسد فيكم. فمن يعجبنا نصاحبها ومن لا يعجبنا نتجنبها - 00:26:49

نتجنبه وان كان ولابد ان اقول فلان قال كذا في كتابه كذا او في شريطيه كذا صفة كذا او شريط رقم كذا وهذا القول باطل بدليل كذا وكذا نرد القوال ولا نجرح الانفس - 00:27:13

والانسان قد يقول قول ويتبوب فالتشهي باعراض الناس وتجريحةها وتبعها واحظ المهر على كل واحد اهم شي ان الانسان يمهر الناس اتق الله يا اخي من يحبك صاحبه ومن لا يحبك - 00:27:30

تجنبه فلذلك ينبغي ان نتعود العفة ولا يجرمنكم شأنن قوم على ان لا تعدل. اعدوا هو اي العدل اقرب للتقوى ينبغي ان نتعود على العفة وعلى قبول الحق من قاله. وعلى رفض الباطل من قاله وننضوي تحت النصوص ونرفق بالمخالف - 00:27:49

ونكرم الناس الطيب نكرمه لانه طيب والبطال نكرمه لازلة البطالة عنه. فطالما استبعد الانسان الاحسان واحسن الى الاحرار تستبعد قلوبهم فخير تجارات الاحرار اكتسابها علي بن حاتم الطائي لما اسرت وقالت على ابي حاتم - 00:28:12

من عليها قالت اريد اركب عليها بغير اعطاتها بغير. قالت اريد مالا فاعطاها مالا فجاءت لاخيها عدل وقالت له انت مجنون ما رأيت افضل من هذا الرجل. لازم تذهب اليه - 00:28:39

وجاء عدي ودخل في الاسلام وهو كان نصراينيا وسأل اسئلته الجيدة قال نحن ما عبدهم. قال لم يحللون لكم ويحرمون. قال نعم. قال تلك عبادتهم ولذلك كان صلى الله عليه وسلم - 00:28:54

لا يخالطه شخص الا احب الاسلام لما يرى فيه من الرفق ومن الحلم ومن النزاهة ومن محبة الخير للناس لما رأى الرجل وجاء وقال  
هذا الاقدام بعضها من بعض زيد واسامة. جاء يتهلل وجهه وقال اما سمعت ما قال المدلج - [00:29:10](#)

لون زيد ولون اسامة يختلفان فلما نور وقال هذه الاقدام بعضها من بعض. شوف قلبه مليء بمحبة الخير للناس. وبالبعد عن الريب  
صلوات الله وسلامه عليه يعني كل خير يفرح به. ولما جاء آآ يعني توبة سعد اذا هو يتهلل كعب بن مالك - [00:29:31](#)

وعلى الثالثة الذين خلفوا اذا هو يتهلل وجهه لأن مسلم لأن مسلما تيب عليه ولما جاء الرجل وقال ان زوجي ولدت غلاما اسود قال  
هل لك من ابل قال نعم ما الوانها حمر؟ قال هل فيها من اورق - [00:29:56](#)

قال من اين جاءه؟ قال له لعل عرقا نزعه. قال ولعل الولد عرقا نزعه. فالاعرابي كيف خلاص وصلت وفرح وبعدين مثله  
بالابل لأن عنده الابل وما السجن بالطريق ليعرفوا والبيئة لي عندو - [00:30:15](#)

دين دين وعرافي والرجل لما جاءه وقال له اذن لي بالزنا لو شيخ الان يجيئ شاب ويقول له اذن لي بالزنا ما لا يقول؟ قل قم يا  
خبيث امشي هو قال له ادناوا ادناوا - [00:30:33](#)

واثار فيه مكامن النفس. مكامن المروءة مكامن النخوة اترضاه لامك شوف شوف التربة انظر الى الى اثارة المكامن التي تبعد. اترضاه  
لامك؟ قال لا. قال كذلك الناس ثم مسحها عليه وعالجه حتى زال عنه هذا - [00:30:45](#)

فنحن لنا في رسول الله اسوة حسنة. فينبغي ان ننضوي تحت النصوص. وينبغي ان نرافق بالمخالفين. وينبغي ان نتبع الذين  
بالانحراف والمعاصي ونعلم ان هؤلاء مرضى. والعلاج هو الكلام الطيب - [00:31:07](#)

ومازال كلمة خبيثة كسردة خبيثة وضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن  
ربها ويضرب الله الامثال للناس عندك دار لا يصلني؟ اغدق عليه بالاحسان - [00:31:24](#)

عندي ام لا تتقى الله اكرمنها حتى تحبك وتزيل الشر عنها عندي ولد غير منحرف ارفق به حتى توصل له المعلومة لذلك ما كان الرفق  
في شيء الا زان ولو كنت فظا غليظ القلب - [00:31:45](#)

لانفضوا من حولك ولذلك سبحانه الله العظيم الرفق عجيب الرفق يعني مطلوب بي في كل شيء وخصوصا اننا لا نملك ان نرغم الناس  
على الدين نملك ان نحسن اليها ونرافق بها. حتى يعطونا اذانهم فتنزع الشر ونضع الخير - [00:32:05](#)

المنحرفون الان بيننا ما هي البرامج التي عندنا لهم الهجر ما هو علاج عدم الشراء ما هو علاج طيب الوحي انقطع وهو هؤلاء  
المنحرفون لا نخالطهم طير من اين تأتيهم الهدایة - [00:32:27](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نبي بعدى ونحن بيننا ناس منحرفون اما فساق واما مبتدع او ضلال واما ناس اعوذ بالله عندهم  
مشاكل عقدية طيب هؤلاء اذا لم يكن لنا برامج معهم نكرهم ونخالطهم ونجعل بيننا ندوات وحوارات ونجعل بينهم جسور  
شعرة معاوية - [00:32:46](#)

طيب من اين يأتي لهؤلاء الهدایة لابد ان يكون عند الطيبين وعند الذين اكرمنهم الله بوضوح الرؤية العقدية وبسلامة المعتقد وبعد  
عن اه الدجل وعلى البدع لابد ان يكون لهؤلاء برامج جادة مع الذين انحرفوا - [00:33:08](#)

حتى ينقذهم الله على ايديهم اما هذا كالابي وهذا اشعري وهذا ضال نام في بيتي. هذا ما هو علاج هذا لابد الذي يريد الدين لابد ان  
يبذل من وقته وماله وجاهه وعقله والله يقول وتعاونوا - [00:33:32](#)

على البر والتقوى والدين ما هو تشهي ما هو كلام فلان فيه وفلان قال هذا ما هي دعوة هذا انسان يعطيه حسناته للاخرين  
ولكن فلان عنده خطأ تعالى نزره ونعرض عليه النصوص ونقول له يا فلان ما رأيك؟ نعمل ندوة في موضوع كلام - [00:33:50](#)

او ما رأيك نعمل محاضرة في موضوع كذا او ما رأيك نزورك ونناقشك في القضية التي تعتقد وهي كذا وكذا والميزان بيننا الكتاب  
والسنة. فان تنازعتم في شيء لم لا تكون عندنا اوقف للمنحرفين اذا تابوا نهائى لهم سكن وزواج ونكرهم - [00:34:12](#)

كثير من بعض الفرق المنحرفة اذا تاب احدهم يقتلونه. اهل السنة لا يقبلوه واهل لا يقبلونه يموت اين البرامج لهذه الشريحة اذا تابت  
من الانحراف التي تعتقد نرجو الله تعالى ان يوفقنا - [00:34:32](#)

وان يجعل لنا عملا جادا لدينا وامتنا اذا يعني واجبات الحج سبعة عند بعضهم. والواجبات وغير الاركان بدم قد اجبرت ايوا المزدلفة ورمي الدمار والمبيت بمنى وطواف القدوم عند بعضهم وطواف الوداع عند بعضهم - [00:34:48](#)

والوقوف بعرفة ليلا ونهارا الجمع بينهما لمن جاء نهارا نعم وهنالك والتقصير او الحلق واما العمرة فهي طواف وسعي وتقصير واحرام من المبيقات الذي يتعدى المبيقات يلزم دم عند الجمهور - [00:35:14](#)

اكثر ما ورد في ذلك اثر بن عباس من ترك نسكا فليريق دما وهو فيه ضعف لكن العمل عليه عند المسلمين اطلب ان نتعاون على ان اي انسان يريد ان يحج ويغتسل لا بد ان يدرس - [00:35:40](#)

كتاب الحج او يصحب عالما ينبغي ان نشيع بيننا انه لا يذهب الى الحد الا من درس الحج او من صحاب عالما اما الذي يذهب الى الحج من غير دراسة للحج ومن غير صحبة عالم بالحج. فهو ضيع حجه ووقته. وعرض عبادته - [00:35:57](#)

للنقص وللفساد هذا ينبغي ان نشيئه بينما بعدين يقول ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ومن تطوع يعني بخير سواء كان في الحج او في العمرة او في غير ذلك فان الله تعالى يشكر له عليم بعمله فسيعطيه الجزاء الاولى - [00:36:19](#)

ونكتفي بهذا القدر ونرجو الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه وان يجعلنا جميعا من المتقيين انه خير مسؤول والقادر عليه ذلك وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. احتمال اني اغيب الاسبوع القادم ان شاء الله الى الله - [00:36:43](#)

اكرمنا بالحياة. يمكن عندي سفر خارج المدينة. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:37:03](#)